

نظم نصيحة أبي حيان

للشيخ العلامة محمد الحسن ولد أحمد الخديم حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

- 1 أوصى أبو حيان ذو المزيه
- 2 جامعة نافعة فريده
- 3 ودرُّ نثرها نظمتُ ضمَّنه
- 4 قد قال ذو العقل يُعامل الورى
- 5 وكالعدى عاملهم في الباطن
- 6 وفي التَّحرِّز من أصدقائه
- 7 وليعتقد ما كان من إحسانِ
- 8 أن لم يكن لذات ذا الشَّخص عرض
- 9 وينبغي للمرء تركه الكلام
- 10 في ذات ربِّنا وما تعلَّقا
- 11 وهكذا أحوال أنبيائه
- 12 وفي التَّعرُّض لما قد شجرا
- 13 ولأيمَّة المذاهب وفي
- 14 كذا على ذي رتبةٍ ومنصب
- 15 ولأذى الخلق اتقى مجتنبه
- 16 وفي المباحث والادراكات
- 17 فإنَّ ذلك من المعقول
- 18 وليضبط النَّفس عن ازدرائه
- 1 إذ جاء مصرَ أهله وصيِّه
- 2 أخبارها ممتعةٌ مفيدة
- 3 لعلَّ نظمه يزيد حسنه
- 4 كلاً كالاصدقاء فيما ظهرا
- 5 تحفِّظاً في سائر المواطن
- 6 أشدَّ منه كان من أعدائه
- 7 ومن تودد إلى إنسان
- 8 بل ذا لباعثٍ عليه من غرض
- 9 في ستَّة الأشياء ترگاً مستدام
- 10 بصفة المولى الغنيِّ مطلقا
- 11 ما يتعلَّق بها كذائه
- 12 بين الصَّحابة وما ثمَّ جرى
- 13 طعنٍ على صالحى الامَّة يفى
- 14 من أهل دهره فطعنه أباي
- 15 إلَّا عن النَّفس دفاعاً حسَّبه
- 16 يكون ذا معذرةٍ للنَّات
- 17 أنه يكون حسَّبَ العقول
- 18 بنى زمانه وعن مرائه

- والبحث يجتنبه إلا معا 19 من للديانة وفهم جمعاً
وليس يغضب على الذي لم 20 يُدرك كدركه ومن لم يفهم
مراده وليبغ مخرجاً سداداً 21 لمن كلامه به يبدو الفساد
ولا يكون مقدماً ببادي 22 رأي على تخطئة العباد
والخوض في علم الأوائل جعل 23 محلّه علم الشريعة بدل
والفقرا أحوالهم يسلم 24 لهم ولا ينكرها فهم هم
وينبغي أن يلزم الذي عقل 25 تواضع النفس لخلق الله جل
ونُصِبَ عينيه افتقاره جعل 26 وعجزه وعن تكبر عدل
في ضحك والخوض في الذي لا 27 يعني ومزح يلزم التقليل
ويتظاهر لدى كل ندي 28 بما به وفاق كل أحد
إلا الذي قد كان فيه حرم 29 مروءة أوفيه كان إثم
وما قبيحاً عدّه الجمهور 30 فعنده مجتنب مهجور
ولا لخلق الله شكوى يُظهر 31 ولا لدى الجليس الأهل يذكر
ولا على عمل خيرٍ قد أتاه 32 لوجه ربّ العرش يُطلع سواه
حسن المعاملة فليست عملاً 33 من حسن لفظٍ وتقاضٍ جملاً
يأخذ نفسه بذا ولا يكون 34 إلا إلى الله علا منه ركون
ولمطالعة التاريخ إذ 35 تُلقحُه عقلاً جديداً يتخذ
وذا بنفح الطيب منه طيب 36 نفحته استنشاقها يطيب

إنتاج: قناة النصوص المحظريّة

للانضمام في واتساب راسل الرقم 0022232411111